

الدرس الأول: مفهوم العالمية ومقوماتها

م	العنوان الفرعي للدرس	الشرح	أنشطة	معلومات إضافية
	تمهيد	س / تحدث عن رسالة سيدنا محمد ﷺ باختصار؟ اقتضت حكمة الله تعالى أن يرسل سيدنا محمد ﷺ إلى الناس كافة، فانزل عليه رسالة كاملة خالدة صالحة إلى يوم القيامة.		
1	مفهوم العالمية	س / وضح المقصود بمفهوم العالمية؟ يقصد بالعالمية أن رسالة الإسلام غير محددة بعصر ولا بمصر ولا بقوم ولا بجيل، فهي هداية رب الناس لكل الناس، ورحمة الله لكل العباد، فهي رسالة ربانية واقعية قيمة، تتخاطب كل الأمم وكل الأجناس وكل الشعوب وكل الطبقات.		
2	الفرق بين مفهومي العالمية والعولمة	س / بين الفرق بين مفهومي العالمية والعولمة.	نشاط (1)	* تعلم:
		الفرق بين مفهومي	تعاور مع زملائك حول الأسباب التي حجت انتشار العولمة في العديد من المجتمعات؟	- من أبرز سبل مواجهة العولمة:
		العولمة	هناك أسباب كثيرة وقفت في وجه العولمة وحجت من فاعليتها سواء على المجتمعات المسلمة أو غير المسلمة.	1. التحصين الثقافي.
		العالمية	بما أن العولمة صناعة بشرية فمن تلك الأسباب:	2. العناية باللغة العربية.
		من خصائص الدين الشامل المنزل من عند الله تعالى، تقوم على عالمية الخطاب والقيم الإنسانية المطلقة، وتحقيق المساواة بين الناس والقضاء على الفوارق الطباقية، واحترام خصوصية الشعوب وثقافتهم.	1. أن العولمة تهدف إلى الهيمنة والسيطرة على مقدرات الشعوب.	3. الاعتزاز بالعقيدة الإسلامية.
			2. العولمة تعلم على إقصاء الآخر.	4. المحافظة على الهوية.
			3. أن العولمة تستعبد ثقافات الشعوب.	5. الانفتاح الواعي والتفكير الناقد
			4. أن العولمة تكرر الأنانية وتعزز المصلحة الفردية على مصلحة الجماعة وتبتعد عن الإنسانية؟	

م	العنوان الفرعي للدرس	الشرح		الدليل
3	أدلة عالمية الإسلام	س / هل هناك أدلة تؤكد عالمية الإسلام؟ أم أن العالمية دعوى معاصرة واكتبت العولمة؟ ليست عالمية الإسلام دعوى معاصرة، بل أكدها القرآن الكريم والسنة النبوية. س / بين أدلة عالمية الإسلام؟		
		م	أدلة عالمية الإسلام	البيان
		1	القرآن الكريم	كثيراً ما يوجه القرآن الكريم خطابات عامة إلى الناس كافة، ويورد أحكاماً وتوجيهات عامة يتساوى فيها جميع البشر، وقد جاءت آيات عدة مصرحة بعالمية الإسلام. قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾ قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾
		2	السنة النبوية	مما يدل على عالمية الإسلام في العهد النبوي.
		3	السيرة النبوية	دعوة الرسول ﷺ العرب وغيرهم، ليدخل في الإسلام: عمر القرشي / سلمان الفارسي / صهيب الرومي / بلال الحبشي رضي الله عنهم. وكاستقباله ﷺ الوفود، وإرسال الرسائل إلى الملوك والأمراء، فقد أرسل إلى ملكي عمان، وقيصر الروم، وكسرى فارس، وعظيم القبط، وملك الحبشة.
		قال رسول الله ﷺ: (وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة، وبعثت إلى الناس كافة).		

م	العنوان الفرعي للدرس	الشرح			
4	مقومات عالمية الإسلام	م	مقومات عالمية الإسلام	مفاتيح	الشرح
		4	عالمية الخطاب الإسلامي للفكر الإنساني	إقامة الحجّة بالعقل	أقام الحجّة بالعقل على من أنكر وجود الله تعالى، وأثبت به نبوة سيدنا محمد ﷺ.
				الحث على التفكير	حث على ممارسة التفكير عن طريق فتح باب الاجتهاد، للبحث عن حلول شرعية لكل ما يستحدث من مسائل الحياة.
				الخطاب الإسلامي عالمي	الخطاب الإسلامي عالمي في الزمان والمكان يرقى بمستوى العقل متجرداً من الهوى والوهم والخرافة.
		5	عالمية القيم	جاء الإسلام	بقيم عالمية في ذاتها واضحة في منهجها مرنة في تطبيقها
				احتضان كل القيم الإنسانية	فاحتضن كل القيم الإنسانية التي تنظم المجتمع الإنساني على أساس الحرية والمساواة والتعاون والتضامن والسلم والأمان والمحبة والاستقرار والتزام الفضائل والأخلاق وضبط السلوك بما يكفل كرامة الإنسان.
				القيم الإسلامية عالمية	ظلت تلك القيم إلى اليوم قيماً عالمية في المنطلق بطبيعتها الثابتة القويم.

نشاط (2)	يعد التعايش السلمي من صور الفطرة الإنسانية السوية، بالتعاون مع زملائك بين كيف انسجم الإسلام مع تلك الفطرة؟		
	اهتمام الإسلام بالنفس	حكم	أثر محافظة الإسلام على النفس البشرية
نشاط (3)	(عالمية الإسلام تقوم على نوعين من القيم وهما: قيم عامة للمجتمع الإنساني، وقيم خاصة للمجتمع الإسلامي)، بالتعاون مع أفراد مجموعتك اضرب أمثلة للقيم العامة وأخرى للقيم الخاصة؟		
	م	أنواع القيم	التعريف
1	القيم العامة	هي القيم التي يشترك فيها كل أفراد العالم من منطق إنساني بشري	قيم العدل
			الرحمة
2	القيم الخاصة	هي القيم التي يلتزم بها أفراد المجتمع الإسلامي دون سواهم	قيم وحدة الإله المعبود
			الأخوة الإسلامية

★	الاستفادة من الدرس	س / الإسلام قام على قاسم مشترك بين حضارات العالم؟ وضح ذلك؟ قبل الآخر – تفاعل معه أخذاً وعطاء – تعامل مع الاختلاف بين البشر باعتباره من سنن الكون – ووحدهم في قضايا متعددة (كأصل الخلق – والنشأة – والكرامة الإنسانية – والحقوق – وحرية الاختيار – وعدم الإكراه) فهي تنبعث من مفهوم إلهي كوني تقوم على (العدل – وانصاف المظلوم – ورفض الاعتداء – وتعترف بالرأي المخالف).
---	--------------------	---

التقويم والأنشطة

أولاً:

اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل المعطاة فيما يأتي:

١- من المميزات التي ميزت العالمية في الإسلام:

(أ) نفي الآخر. (ب) حرية المعتقد. (ج) الهيمنة العالمية.

٢- يشير الخطاب في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾ إلى مقوم من مقومات عالمية الإسلام وهو:

(أ) الشمولية. (ب) القيم الإنسانية. (ج) وحدة النوع الإنساني.

٣- من أدلة عالمية الخطاب الإسلامي للفكر الإنساني قول الله تعالى:

(أ) ﴿مَا فَرَقْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾ (الأنعام: ٣٨).

(ب) ﴿قُلْ أَنْظَرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (يونس: ١٠١).

(ج) ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجَدَّ﴾ (النساء: ١).

الحل: ١- ب. حرية المعتقد.

٢- ج. وحدة النوع الإنساني.

٣- ب. ﴿قُلْ أَنْظَرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ﴾ (يونس: ١٠١).

ثانياً:

(تعد الشبكة المعلوماتية - الإنترنت - من أهم وسائل العولمة الثقافية التي تسعى إلى إحلال التبعية

لثقافة ما محل الأصالة النابعة من عقيدة الأمة). ناقش سبل الاستفادة من هذه الشبكة لخدمة الأمة الإسلامية.

الحل: من أبرز سبل الاستفادة:

• وجود الموسوعات الإلكترونية للقرآن الكريم والحديث الشريف.

• العناية باللغة العربية من خلال المواقع التعليمية.

- غرس العقيدة الإسلامية عن طريق نشرها عبر هذه الشبكة لتصل إلى أكبر شريحة في العالم.
- المحافظة على الهوية، من خلال نشر التراث الإسلامي.
- الانفتاح الواعي لكل ما هو جديدة في سبيل العلم والتفكير الناقد.

ثالثاً: بين الفرق بين العالمية والعولة.

الحل: العالمية رسالة ربانية تقوم على عالمية النوع البشري، والقيم الإنسانية المطلقة، وتحقيق المساواة بين الناس، والقضاء على الفوارق الطبقية، واحترام خصوصية الشعوب، وثقافتهم. بينما العولة ابتكار إنساني، تحمل معنى الهيمنة والسيطرة على مقدرات الشعوب، وعلى ثقافتها، وتعمل على نفي الآخر، واستبعاد ثقافات الأمم.

رابعاً: وضح العبارتين:

١- عالمية الإسلام ليست دعوى حديثة أو اختراعاً معاصراً.

الحل: إذ أن دعوة الإسلام منذ فجر الإسلام إنما هي دعوة موجهة للناس كافة بدون استثناء، بل وأكدت أي القرآن الكريم والسنة النبوية على عالمية الإسلام.

٢- عالمية الإسلام هي وحدها العالمية الحقيقية التي تحقق للإنسان حياة كريمة.

الحل: كونها تنبعث من مفهوم إلهي كوني تقوم على العدل وإنصاف المظلوم، ورفض الاعتداء، وتعترف بالرأي المخالف.

خامساً: ما المقصود بالشمولية؟

الحل: الشمولية تعني: الاعتقاد والتصور عن الكون والإنسان، والخلق والخالق، والحياة الدنيا والآخرة، وشمولية الحكم والتشريع في جميع جوانب النشاط الإنساني من اقتصاد وسياسة واجتماع في كل زمان ومكان.

سادساً: علّل اعتبار القيم التي جاء بها الإسلام قيماً عالمية.

الحل: لصلاحيّة تلك القيم لكل زمان ومكان، وعدم تغيرها من زمن إلى آخر ولا من مكان إلى آخر، فهي قيم ثابتة صالحة لجميع البشرية.